

بني الله لها خلقا فيهم فنفخ المنة قوله عز وجل  
**والشور والظور واليباب** واليبابية وهو طور  
 سينان جبال بين سين قنده موسى عليه السلام  
 كلام الله تعالى **وكتاب مسطور** اي مكتوب وهو  
 القرآن او ما كتبه الله في لوح محفوظ اوق قلبه  
 اولى به من المعاني والحكم عن جبر بن مطعم  
 القرظي التوفيق **رضي الله عنه** انه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول **اني المفضل**  
**بالطور** وقيل **بفتح هذه الهمزة** خلف من غير  
**في خلقهم** فوجدوا بلحاظ اسمهم **الخالقون**  
**لأنهم** وذلك **باطح** ام خلقوا السموات  
**والارضين بالانوار** فانهم خلقوا اي هم  
 معترفون بذلك وهو مني قوله ولئن سألتم  
 من خلق السموات والارض ليقولن الله اولا  
 يوقنون بان الله خالق واحد **عندهم** **زين**  
**ربك** اي زين زين ربك **ام هم السيطرون**  
 اي المتكبرون على ابيك يا رب زينا كيف شاءوا  
 قال جبر بن طاهر **ما روي ان بطار** ما  
 تضمنته من بلبغ الحجة وثبوت وقوع خلق كاد به  
 مقرون بان وهو تلبس وقد كان جبر بن مطعم  
 قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته  
 يدري في ذلك الذي كان اذ ذلك من كان  
 سمع هذه الهمزة من هذه السورة من جملة  
 ما حمله على ذلك في السلام بعد قوله **فوزج**  
**افرايتهم اللات والعزى اللات** وهم لتقيها بالمايق  
 اولفري

اولفريين فخلعة والعزى سمرة لفظان كما في  
 قوله ابن عباس كان اللات رجلا يلبس سويق الكناج  
 واسمه حمير بن لحي وتيلاص مقرب عنم وكان يلبس  
 السمن والسوق عنده حفرة ويبيضه الحجام فنامت  
 عنده والحج الذي كان عنده اجلا لذلك الرجل  
 وسموه بابعد واصطبه الفهد به وحفظ المرأة  
 الاستمالة من ابيهم مرة **رضي الله عنه** انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من خلف**  
**بغير اذنه** فقال **في خلفه** بفتح المهملة وركب اللام  
**واللات والعزى** كيم من الشركين **طيفا** متراكبا  
 لنفسه **ذال** **الهمزة** اليها من الشرك فانه قد  
 ضاها خلفه بذلك الكفار حيث اكلها بالله  
 في النظم اذ الخلف يقتضي تعظيم المخالف  
 به وحقيقة العنفة مختصة بالله تعالى فلا  
 يتباهى به مخلوقه قال ابن العربي من خلف بما  
 جاء اليه كافر ومن قالها جاهلا اذ اهل يقول  
 جملة التوحيد نكته عنه وتيرة قلبه عن السموات  
 الذكر ولان الحق وتبقى عنه ما جرى به من اللغو  
**ومن قال لصاحبه** **سالك** بفتح اللام **ان اقر بالهم**  
 جواب الامره اني المبع معك القمار **تليصدت** اي  
 شئى كان مسلم ليكف عنه ما كتبه من ايم دعائه  
 عما حبه الى معصية القمار المحرم بالاساقى وقررت  
 القمار بذكر الخلف باللات والعزى لكونها من  
 اهل الجحيم **قوله عز وجل** **يا ايها الذين آمنوا**  
**اي ما وعدواهم** **والعزى** هي اعظم بليدة